تأثير إستخدام نموذج التعلم البنائي على مستوى أداء بعض المهارات الاساسية للمبتدئات فى رياضة هوكي الميدان

***د / مصطفى طه محمود طه**

مقدمه ومشكلة البحث

يعتبر التعليم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً كبيراً في تقدم الشعوب فهو يؤثر تأثيرا ايجابياً في تنشئة الأجيال الجديدة علي أسس علمية متطورة وحديثة ويقاس هذا التقدم بمدي معرفة هذه الشعوب بطرق ووسائل وأساليب ونظريات طرق التدريس والتعلم الحديث.

حيث إن التطور الذي ظهر خلال العقدين الماضيين في مجال التعليم والتكنولوجيا يؤكد التركيز على المتعلم ليقوم بنفسه بالتعلم من خلال ممارسة الأنشطة والتجريب والبحث والاستقصاء، هذا يجذب أنظارنا إلي ضرورة الاهتمام بتوفير أساليب جديدة في التعليم تحقق للمتعلم إمكانية التعلم الذاتي والعمل ضمن فريق لتحقيق الأهداف المنشودة بتوجيه من المعلم، وذلك بعدم دفع المتعلم أو إجباره على التعلم، ولكن اجتذاب المتعلم ذاتياً نحو التعليم.

لذا كان لزاما علينا تطوير الأساليب من أجل بناء شخصية قادرة على الإبداع وحل المشكلات.

كما يتضح لنا جليا أننا بحاجة ماسة لتطوير أنفسنا، حتى نستطيع أن نواكب التطور الحادث في العالم من حولنا، وذلك عن طريق استخدام أساليب جديدة للتدريس، تهدف إلى إعطاء المتعلم مساحة كافية لإطلاق حرية التعبير عن أنفسهم دون قيد أو نقد لأفكارهم.

ويعد أسلوب التعليم البنائي في التدريس من أكثر الأساليب إبداعاً في التربية العلمية خلال السنوات الماضية، وأنه سيكون من أكثر وسائل الربط

* مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب– كلية التربية الرياضية– جامعة بنها.

للقنوات المختلفة في البحث في التربية العلمية، فقد جرت محاولات عديدة لبلورة أساليب تنفيذية يتبعها المعلم في الدرس ليتعلم تلاميذه المفاهيم التعليمية وفق المرتكزات الأساسية لهذه الفلسفة، حيث يقوم المتعلمون بإجراء العديد من النشاطات والتجارب العلمية ضمن مجموعات أو فرق عمل، كما تؤكد على المشاركة الفكرية التعليمية في النشاط بحيث يحدث تعلم ذو أثر فعّال قائم على الفهم.(١٠: ٤٣٨)

ويعد نموذج التعلم البنائي " The constructivist Learning Model" أحد الأساليب التعليمية القائمة على الفلسفة البنائية التي تؤكد على التعلم ذو المعنى القائم على الفهم من خلال المشاركة الفكرية للطلاب واكتساب الفرد للمعرفة عن طريق خبرته، بجانب أن التعلم البنائي يراعى الفروق الفردية عند التطبيق، بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة عبر المراحل الأربعة وهى (الدعوة، الإكتشاف، إقتراح التفسير والحلول، إتخاذ الإجراءات)، ويناسب نموذج التعلم البنائي جميع الأعمار والمستويات ويعطى مجالاً واسعاً لتنمية المعرفة والابتكار لدى الطلاب. (١٠: ١٠٧، ١٠٨)

وتعتبر رياضة هوكى الميدان واحدة من الأنشطة الرياضية التى لاقت استحسانا وإقبالا شديدين من الأطفال والشباب من الجنسين، كما إنها استطاعت فى عدد قليل من السنين أن تقفز إلى مكان الصدارة فى عدد ليس بقليل من الدول هذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضى فى معظم دول العالم، وتكمن أهميتها في متطلبات هذه الرياضة من مكونات بدنية ومهارية ومعرفية يجب أن تتوافر لدى الطلاب والممارسين للوصول الى أفضل مستوى من الأداء الفني مما يستدعي الاهتمام بها من حيث أساليب وطرق التدريس والتعلم لما تتسم به من مهارات متنوعة ومشوقة.

فرياضة هوكى الميدان من الرياضات التى تتسم بتنوع الأداء الفنى طوال زمن المباراة ولعل ذلك الأداء الفنى هو الذى أضاف الإثارة والتميز لهذه الرياضة ولكون هذا الأداء ضروريا لإحراز النقاط والفوز بنتيجة المباراة.

وبالرغم من بساطة المهارات الحركية لرياضة الهوكى إلا أنها تقدم وجبة متنوعة من الحركات البدنية التى تشمل الجسم كله، فالحركة المستمرة تؤدى إلى عمل المجموعات العضلية الكبيرة، وبالتالى فهى مناسبة للصغار والكبار، كما تم التطوير فى قانون رياضة هوكى الميدان حيث يمكن ممارستها داخل الصالات بالاضافة إلى ممارستها على ملاعب النجيل الصناعى

وتُعد رياضة هوكى الميدن إحدى رياضات المضرب التى يستخدم فيها العصا والكرة لأداء المهارات الحركية الأساسية للعبة فى محاولة لإصابة مرمى الفريق المنافس عن طريق إدخال الكرة فى مرماه.

وكل مهارة فى هوكى الميدان تحتاج إلى قدر محدد من الصفات البدنية حتى يمكن لهذه المهارة أن تؤدى بالشكل الصحيح وتلعب الحالة البدنية للمبتدئى دوراً هاماً فى أداء المهارات الأساسية بالسرعة والقوة المناسبة وكلما تحسنت الحالة البدنية للاعب استطاع أن يقتصد فى المجهود أثناء المباريات.

ويعتقد الباحث أن الأساليب المتبعة حاليا في التعليم عامة، وفى تعليم المهارات الأساسية في رياضة الكرة الطائرة بخاصة يقوم معظمها على أساس (التقليدية) أى أن المعلم هو محور العملية التعليمية، حيث المعلم دائما هو من يقوم بإعطاء المعلومة، ويكون دور المتعلم قاصرا على استقبال المعلومة.

وقد توصلت بعض الدراسات إلى ضرورة تصميم الأنشطة التربوية وفق قواعد عامة تشمل تشجيع الإكتشاف ودراسة أساليب معالجة المشكلات اليومية، والبعد عن الأشكال التقليدية لتصميم التعليم، والتي تهتم بتأكيد المعارف، وبلغة أخرى فإن التركيز على التفكير والاستقصاء والنمو الذاتي في ميادين البحث والتعلم من أجل مزيد من التعلم وتوظيف ما نعرفه لإكتشاف ما لا نعرفه يعد محور إستراتيجيات التعلم البنائي، حيث أن

التدريس المعتمد على نشاط الطلاب يعد التطبيق الفعلي للبنائية كأساس فلسفي ونفسي للمنهج.

وتعتبر النظرية البنائية أن المعرفة لا يمكن أن توجد خارج الفرد ولكنها بناء للواقع، وتحدث نتيجة البنا العقلي الإيجابي، وأن الإدراك ينتج من خلال تفاعل بين المعرفة السابقة المبنية على الخبرة المكتسبة والمعرفة الجديدة، ويحدث لها ثبات عن طريق الممارسة، ولكي تكون عملية التعلم بنائية نشطة يجب أن تكون غرضية التوجيه، فالتعلم من وجهة نظر الفلسفة البنائية تعلم غرضي يسعى خلاله الفرد لتحقيق أغراض معينة تسهم في حل مشكلة يواجهها، أوتجيب عن أسئلة محيرة لديه أو ترضى نزعة ذاتية داخلية لديه نحو تعلم موضوع ما، هذه الأغراض هي التي تواجه أنشطة المتعلم وتكون بمثابة قوة الدفع الذاتي له، وتجعله مثابرا في تحقيق أهدافه.

بناءً على ذلك فالمتعلم لا يمتص المعرفة ولكن يبنيها من خلال الخبرات وتنظيم المعلومات بطريقة معرفية، فالمتعلم نشط فعّال خلال عملية التعلم، ويشارك بإيجابية في استدعاء المعرفة السابقة من أجل بنا المعنى .كما أن للبنائية أوجه متعددة ربما يتسنى للفرد إدراك المعنى والمغزى اللذين يرمى إليهما هذا الفكر التربوي بالتأمل في ملامح كلا منهما، ويؤكد الكثيرون على أن البنائية نظرية في التعلم " Learning Theory " وليست مجرد مدخل تدريسي، حيث يتمكن المعلمون من التدريس لطلابهم بطرق يطلق عليها بنائية، إذا كانوا على دراية ووعى بالكيفية التي يتعلم بها هؤلا الطلاب، تلك الكيفية التي حظيت بالعديد من الرؤى.

ويعد نموذج التعلم البنائي " The constructivist Learning Model " أحد الأساليب التعليمية القائمة على الفلسفة البنائية التي تؤكد على التعلم ذو المعنى القائم على الفهم من خلال المشاركة الفكرية للمتعلم واكتساب الفرد للمعرفة عن طريق خبرته، بجانب أن التعلم البنائي يراعى الفروق

الفردية عند التطبيق، بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة عبر المراحل الأربعة وهى (الدعوة، الإكتشاف، إقتراح التفسير والحلول، إتخاذ الإجرا ات، ويناسب نموذج التعلم البنائي جميع الأعمار والمستويات ويعطى مجالا واسع لتنمية المعرفة والابتكار لدى الطلاب.

ويؤكد "**دوفى Duff** أن نموذج التعلم البنائى يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتفكير فى أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة مما يؤدى إلى التنمية فى المعرفة والفكر والثقافة لدى المتعلمين.

ويرى الباحث ضرورة إعادة تخطيط برامج التربية الرياضية بشكل يعتمد على استخدام نموذج التعلم البنائي كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم لجعل المتعلم إيجابي أو نشطاً فى العملية التعليمية وتعويده على التفكير المنطقى وتنمية قدراته لتنظيم وترتيب الحقائق والمعلومات لتحسين وتطوير المهارات الأساسية فى هوكى الميدان

.وقد لاحظ الباحث أن أغلب القائمين على عملية تدريب المبتدئين يعتمدون فى تعليم المهارات الأساسية لهوكى الميدان على طريقة الشرح والعرض، وهى الطريقة التقليدية والمعتادة فى التعليم مما دفع الباحث إلى محاولة القراءة المستفيضة فى أساليب التعلم فى محاولة منه للتوصل إلى الأسلوب الأمثل لتعليم مهارات هوكى الميدان.

ولقد آثر الباحث استخدام أسلوب التعلم البنائى حيث يعتبر من أكثر النماذج المتبعة خلال السنوات الأخيرة الماضية فى حدود علم الباحث حيث يشير إلى الدور النشط للمبتدئ والتجارب العملية التى يقوم بها ضمن مجموعات أو فرق.

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات والمراجع العلمية التى تناولت أساليب التدريس المختلفة،إتضح أن نموذج التعلم البنائى يضم المراحل الأربعة (الدعوة الإستكشاف والإبتكار إقتراح التفسيرات وإيجاد الحلول إتخاذ

الإجراءات) والذى يعتمد على كل من أسلوب" الإكتشاف الموجه والتطبيق الذاتى وحل المشكلات "وهى من الأساليب غير المباشرة فى التعليم، والتى تعتمد على مشاركة المتعلم بشكل إيجابى فعال فى بناء خبراته معتمد اً فى ذلك على معلوماته السابقة،كما يحسن من مستوى المكونات البدنية اللازمة للأداء الفني، كما يراعى الفروق الفردية ويعطى مجالا واسعاً للإبداع والإبتكار وذلك بجانب إستخدام تكنولوجيا التعلم فى مرحلة الدعوة .لذا يرى الباحث الإستعانة بنموذج التعلم البنائى فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى هوكى الميدان بطريقة سهلة ومبسطة وغير تقليدية مما دعى الباحث للتعرف على تأثير إستخدام نموذج التعلم البنائي على مستوى أداء بعض المهارات الاساسية للمبتدئات فى رياضة هوكي الميدان.

أهمية البحث والحاجة إلية:

من منطلق أن الأساليب المستخدمة في تعليم مهارات رياضة هوكى الميدان تظل قاصرة عن تحقيق أهداف عملية التعليم، باعتبار أن تحقيق الأهداف في الحقيقة مرتبط ارتباطا أساسيا وموضوعيا بتحديث هذه الأساليب، من هنا دعت الحاجة إلى تطوير أساليب التعليم لرفع مستوى المبتدئين، والاهتمام بهم، وكذلك مراعاة ميولهم، واتجاهاتهم، والعمل على إبراز طاقاتهم الفكرية، والذهنية، والإبداعية، ومشاركتهم الجدية في تحصيل المعلومات، والمهارات، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وتقليل العبء الواقع على كاهل معلم الهوكى، والنتيجة العلمية المستمرة للمتعلم، وهذا لن يتحقق سوى باستخدام الأساليب الإبداعيه التي منها نموذج التعلم البنائي " The constructivist Learning Model "، حيث تتمثل أهمية ومميزات نموذج التعلم البنائى في بناء المعرفة الرياضية والتعلم القائم على القدرات العقلية وهو ما يتطلبه المجال الرياضي في تعليم المهارات لمختلف الأنشطة، وهو مايشير إلية "أمين الخولى ومحمود عبد الفتاح عنان"(١٩٩٩م)، أن

المعرفة الرياضية بالأنشطة المختلفة تمثل جانباً هاماً لتحسين وتطوير برامج التربية الرياضية، حيث تعتبر ميداناً خصباً لتطبيق مبدأ التعلم عن طريق الممارسة، وبقدر حجم إكتساب المعرفة تزداد إحتمالات الممارسة، فقد يرجع عدم ممارسة شخص ما لنشاط معين لعدم إلمامه بالنواحي المعرفية لهذا النشاط، وتأتى الممارسة عند توافر المعلومات التي توضح أسلوب الممارسة وطريقة الأداء.(٨: ٩٦).

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على تأثير إستخدام نموذج التعلم البنائي على مستوى أداء بعض المهارات الاساسية للمبتدئات فى رياضة هوكي الميدان

فروض البحث:

في ضوء أهمية وهدف البحث يفترض الباحث ما يلي.

١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية (نموذج التعلم البنائى) في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئات فى رياضة هوكي الميدان.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة أسلوب الشرح والنموذج (التقليدي) في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئات فى رياضة هوكي الميدان.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية للمبتدئات فى رياضة هوكي الميدان.

مصطلحات البحث

- نموذج التعلم البنائي "Constructivist Learning Model"

نموذج تعليمي يتم وفق أربعة مراحل متتالية وهى (الدعوة، الإستكشاف والابتكار، إقتراح التفسيرات وإيجاد الحلول، إتخاذ الإجراءات)

مع التأكيد على ربط العلم بالتكنولوجيا في المراحل الأربعة، ويتم ذلك بأسلوب غير مباشر خلال العملية التدريسية (١٣: ١٠)

- **المبتدئ :**

هو الفرد الذى يمارس نوعا من الأنشطة لأول مرة ودون أن يكون لديه خبرة سابقة بممارسة النشاط.(٩:١)

الدراسات السابقة المرتبطة:

- دراسة "**حسام الدين نبيه عبد الفتاح**" (٢٠٠٥م) بعنوان" **تأثير أسلوب التعلم البنائي على المجال المعرفي والإنفعالى ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد**"، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وبلغت عينة البحث (٦٠) طالب بالفرقة الثانية بقسم التربية الرياضية جامعة الأزهر، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث صلاحية إستخدام البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام التعلم البنائي فى تعليم مهارات كرة اليد قيد البحث، وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في القياس البعدى ولصالح المجموعة التجريبية والتي إستخدمت نموذج التعلم البنائى.(٩)
- دراسة "**فاطمة سعد غريب**" (٢٠٠٧م) بعنوان "**تأثير إستخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد بالمرحلة الإعدادية**"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وبلغت عينة البحث (٦٠) تلميذة بالصف الأول الإعداد وقسموا إلى مجموعتين كل منها(٣٠) تلميذة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة صلاحية إستخدام البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام نموذج التعلم البنائي في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد للعينة قيد البحث، توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.(١٥)

- دراسة "**أمير صبري أبو العطا**" (٢٠٠٨م) بعنوان "**فاعلية إستخدام أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي على التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية**"، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وبلغت عينة البحث (٦٠) تلميذ بالمرحلة الإعدادية، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: توجد فروق دالة إحصائياً في القياسات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي، فاعلية البرنامج التعليمي الذي استخدم أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي وتأثيره على التحصيل المعرفي والمهارى في بعض مهارات كرة اليد للعينة قيد البحث.(٧)
- دراسة "**محمد عبد الفاضل المغاورى شرابي**" (٢٠٠٩) بعنوان "**نموذج التعلم البنائي وتأثيره في بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**"، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وبلغت عينة البحث (٤٠) تلميذا من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين متساويتين كل منها (٢٠) تلميذ، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها نموذج التعلم البنائي وصلاحية نموذج التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.(١٨)
- دراسة "**هناء عفيفي محمد، فاطمة أحمد حسن**" (٢٠١٠م) بعنوان "**تأثير الأنشطة الصفية بإستخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات الحلقة الثانية من التعليم**

الأساسي"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك بتصميم ذو المجموعة الواحدة، وبلغت عينة البحث (١٥) طالبة من طالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة تأثير البرنامج تأثيراً إيجابياً بين متوسطي القياس البعدى عن القياس القبلي في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى، وكانت دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى في إختبار التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لصالح القياس البعدى. (١٩)

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث، مستعيناً بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، باستخدام القياسين القبلي والبعدى لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمديه من ناشئات مدرسة تعليم الهوكي باستاد شبين الكوم الرياضي، والبالغ عددهن (٨٠) ناشئة، وتكونت عينة البحث من (٥٠) ناشئة بنسبة (٦٢.٥٠%) من المجتمع الأصلي، حيث تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٢٥) ناشئة بنسبة (٣١.٢٥%) من المجتمع الأصلي واستخدم معها نموذج التعلم البنائى، والأخرى ضابطة قوامها (٢٥) ناشئة بنسبة (٣١.٢٥%) من المجتمع الأصلي وقد استخدم معها إسلوب الشرح والعرض، وتم اختيار (٢٠) ناشئة بنسبة (٢٥.٠٠%) من المجتمع الأصلي للدراسة الاستطلاعية. وقد استبعد الباحث عدد (١٠) ناشئة بنسبة (١٢.٥٠%) من المجتمع الأصلي وذلك لعدم الانتظام في الحضور.

وقد قام الباحث بإجراء التجانس لأفراد عينة البحث ككل (المجموعة التجريبية والضابطة والاستطلاعية) في متغيرات النمو، بعض القدرات البدنية، المتغيرات المهارية (قيد البحث)، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١)

جدول (١)

تجانس عينة البحث ككل (التجريبية، الضابطة، الاستطلاعية) (ن=٧٠)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	الرستاميتر	سم	١٥٩.٨٧١	١٦٠.٠٠٠	٣.٥٥٥	-٠.٧٩٦
الوزن	ميزان طبي	كجم	٦٣.٢١٤	٦٥.٠٠٠	٣.٥٣٤	-٠.٥١٣
السن	حساب السن	سنة	١٣.٥٢٩	١٤.٠٠٠	٠.٥٠٣	-٠.١١٧
القدرة الرجلين	الوثب العريض من الثبات	سم	١٥١.٧٠٠	١٥٢.٠٠٠	٦.٠٧٥	-٠.٠٧٨
القدرة الذراعين	دفع كرة طبية ٣ كجم باليدين	متر	٤.٥٤٧	٤.٤٣٥	٠.٣٥٣	٠.٦٧٤
السرعة الانتقالية	العدو لمسافة ٣٠ متر	ثانية	٦.٤٠٦	٦.٤٨٥	٠.٤٨٣	-٠.٧٥١
الرشاقة	جرى الزجزاج بطريقة باور	ثانية	٩.٣٤٣	٩.٥٣٥	٠.٥٢٧	-٠.٩٢٤
المرونة	ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	١٠.٧٨٦	١١.٠٠٠	٠.٨٦٦	-٠.١١٥
التوافق	تمرير كرة تنس على حائط ٢٥ ث	تكرار	١٠.٢٥٧	١٠.٠٠٠	٢.٣٩٤	٠.٠٢٦
التقدم بالكرة بالدفع	سرعة التقدم بالدفع ٣٠م	ثانية	١٧.٩٠١	١٧.٥٥٠	٢.٠١٨	٠.٣٧٨
التقدم بالكرة بالمحاورة	سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	ثانية	٥٩.١٧٥	٥٨.٨٩٠	٢.٨٤٦	٠.١١٢
التقدم بالكرة بالدحرجة	سرعة التقدم بالدحرجة ٣٠م	ثانية	١٩.٦٩٣	١٩.٦٠٠	٢.١٦١	٠.١٧٧
دفع الكرة	دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	درجة	١.٢٢٩	١.٠٠٠	٠.٩٣٥	٠.٥٠٧
الضرب القصير للكرة	دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	درجة	١.١١٤	١.٠٠٠	٠.٨٤٣	٠.٣٧٥

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث ككل تراوحت بين (-٠.٩٢٤، ٠.٦٧٤)، وأن هذه القيم انحصرت مابين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، مما يؤكد على تجانس عينة البحث ككل في جميع المتغيرات المختارة.

كما قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد البحث، والتي قد تؤثر على نتائج البحث.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث (ن١ = ن٢ =٢٥)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		س/	ع	س/	ع		
الطول	سم	١٦٠.١٢٠	٢.٩٦٣	١٥٨.٧٦٠	٤.١٧٦	١.٣٦٠	١.٣٠١
الوزن	كجم	٦٣.٥٢٠	٢.٧٧١	٦١.٦٤٠	٤.٣١٠	١.٨٨٠	١.٧٩٨
السن	سنة	١٣.٥٦٠	٠.٥٠٧	١٣.٦٠٠	٠.٥٠٠	٠.٠٤٠	٠.٢٧٥
الوثب العريض من الثبات	سم	١٥٣.٤٨٠	٥.٦٦٥	١٥٠.١٦٠	٦.٨١٧	٣.٣٢٠	١.٨٣٥
دفع كرة طبية ٣ كجم باليدين	متر	٤.٦٣٩	٠.٣٢٨	٤.٤٤٢	٠.٣٨٩	٠.١٩٦	١.٨٩٢
العدو لمسافة ٣٠ متر	ثانية	٦.٢٧١	٠.٤٣٧	٦.٥٥٦	٠.٥٤٧	٠.٢٨٥	١.٩٩٤
جرى الزجزاج بطريقة باور	ثانية	٩.٢٢٢	٠.٤٧٩	٩.٤٨١	٠.٥٨٨	٠.٢٦٠	١.٦٧٨
ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	١٠.٨٠٠	٠.٨١٦	١٠.٦٠٠	٠.٨٦٦	٠.٢٠٠	٠.٨٢٣
تمرير كرة تنس على حائط ٢٥ ث	تكرار	٩.٧٢٠	٢.٦٠٦	١٠.٧٦٠	٢.٢٧٨	١.٠٤٠	١.٤٧٢
سرعة التقدم بالدفع ٣٠م	ثانية	١٨.٥٨٣	٢.٥١١	١٧.٩١٥	١.٧٥٩	٠.٦٦٨	١.٠٦٨
سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	ثانية	٥٩.٦٠٠	٣.٢٥٨	٥٩.٢١١	٢.٥٩١	٠.٣٨٩	٠.٤٥٨
سرعة التقدم بالدحرجة ٣٠م	ثانية	١٩.٩٩٠	٢.٦٦٥	١٩.٨٠٤	١.٩٢٤	٠.١٨٥	٠.٢٧٦
دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	درجة	١.٢٤٠	٠.٩٧٠	١.٢٨٠	٠.٩٣٦	٠.٠٤٠	٠.١٤٥
دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	درجة	١.١٦٠	٠.٨٩٨	١.٢٠٠	٠.٧٦٤	٠.٠٤٠	٠.١٦٦

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية(٤٨)ومستوي معنوية(٠.٠٥)= ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق إحصائية دالة إحصائياً بين

المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، ومما يشير إلـــي تكافؤ المجموعتين.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث الوسائل والأدوات والاختبارات التالية لجمع البيانـــات وهى:

وسائل جمع البيانات:

١- المراجع والأبحاث العلمية السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلميـــة ذات الصـــلة بموضـــوع البحث.

٢- القياسات الجسمية والسن:

قام الباحث بإجراء القياسات الجسمية على عينة البحث في متغيـــرات (الطول- الوزن) ومتغير العمر الزمني.

٣- الاختبارات البدنية:

من خلال إطلاع الباحث على المراجع والدراسات المرتبطة بهـــوكي الميدان استخلص الباحث الاختبارات البدنية المرتبطة بالمهارات قيد البحـــث (التقدم بالكرة عن طريق الدفع، التقدم بالكرة عن طريق المحـــاورة، التقـــدم بالكرة عن طريق الدحرجة، دفع الكرة بالوجه المسطح للمضرب، الضـــرب القضير بالوجه المسطح للمضرب).

٤- الاختبارات المهاريه:

من خلال إطلاع الباحث على المراجع والدراسات المرتبطة بهـــوكي الميدان استخلص الباحث الاختبارات المهاريه الخاصة بالمهارات قيد البحث (التقدم بالكرة عن طريق الدفع، التقدم بالكرة عن طريق المحـــاورة، التقـــدم بالكرة عن طريق الدحرجة، دفع الكرة بالوجه المسطح للمضرب، الضـــرب القضير بالوجه المسطح للمضرب).

٥- الأدوات والأجهزة المستخدمة أثناء القياسات والتطبيق:

رستاميتر لقياس الطول- ميزان طبي لقياس الوزن- كرة طبية زنة ٣كجم- مسطرة مدرجة- ساعة إيقاف- شريط قياس- مقعد ارتفاع ٥٠ سم- اقماع- مضارب هوكي- كرات هوكي.

- المعاملات العلمية للاختبارات:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاختبارات كما يلي:

صدق الاختبارات المهارية قيد البحث :

استخدم الباحث صدق التمايز للاختبارات المهاريه بين مجموعتين إحداهما مميزة (ناشئات فريق استاد شبين الكوم الرياضي)، والأخرى غير مميزة (العينة الاستطلاعية) من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية للبحث، وذلك على عينة قوامها (٢٠) فرد لكل مجموعة، وتم حساب قيمة (ت) لحساب دلالة الفروق، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهاريه (ن١ = ن٢ =٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	الغير مميزة		المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		س/	ع	س/	ع		
سرعة التقدم بالدفع ٣٠م	ثانية	١٧.٠٣٠	١.٢٢٨	١٢.٥٧٧	٠.٥٣٦	٤.٤٥٣	١٤.٤٨٦*
سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	ثانية	٥٨.٥٩٩	٢.٦٣٤	٤٠.٢٧٢	١.٢٤١	١٨.٣٢٧	٢٧.٤٣٨*
سرعة التقدم بالدحرجة ٣٠م	ثانية	١٩.١٨٢	١.٧٠٥	١٥.٠١٣	٠.٥٩٢	٤.١٦٩	١٠.٠٦٨*
دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	درجة	١.١٥٠	٠.٩٣٣	٤.١٥٠	٠.٧٤٥	٣.٠٠٠	١٠.٩٤٩*
دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	درجة	٠.٩٥٠	٠.٨٨٧	٣.٩٥٠	٠.٧٥٩	٣.٠٠٠	١١.٢٠٠*

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية(٣٨)ومستوي معنوية(٠.٠٥)= ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية في جميع الاختبارات المهاريه، مما يشير إلى وجود فروق إحصائية دالة معنويا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة، ومما يدل على صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

- ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث :

تم إيجاد معامل الثبات للاختبارات المهاريه، وذلك باستخدام إسلوب تطبيق وإعادة تطبيق الاختبارات بفاصل زمني قدرة (٧) أيام على العينة المميزة، واعتبر الباحث أن اختبارات الصدق بمثابة التطبيق الأول.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهاريه (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
		س/	ع	س/	ع	
سرعة التقدم بالدفع ٣٠م	ثانية	١٢.٥٧٧	٠.٥٣٦	١٢.٥٥٤	٠.٥٩٨	٠.٩٨١*
سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	ثانية	٤٠.٢٧٢	١.٢٤١	٤٠.١٦٨	١.٥٨٩	٠.٩٩٢*
سرعة التقدم بالدحرجة ٣٠م	ثانية	١٥.٠١٣	٠.٥٩٢	١٥.٠٥٣	٠.٩٤٩	٠.٩٨٨*
دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	درجة	٤.١٥٠	٠.٧٤٥	٤.٢٥٠	٠.٧١٦	٠.٩١٢*
دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	درجة	٣.٩٥٠	٠.٧٥٩	٤.١٥٠	٠.٧٤٥	٠.٨٥١*

*قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية(١٨)ومستوى معنوية (٠.٠٥)= ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية للاختبارات المهاريه قيد البحث، مما يدل على وجود ارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وثبات الاختبارات المهاريه المختارة.

البرنامج المقترح:

١- **هدف البرنامج:** تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئات في رياضة هوكي الميدان، باستخدام نموذج التعلم البنائى.

٢- **محتوى البرنامج:** تم استخدام نموذج التعلم البنائى لتعليم المهارات الأساسية (قيد البحث) في رياضة هوكي الميدان، وذلك من خلال

تصميم برنامج تعليمي مدته (٧) أسابيع بواقع وحدتان أسبوعيا، وزمن كل وحدة (١٢٠) دقيقة، وقد تم إعداد (٧) وحدات تعليمية مقننة تتناسب مع طبيعة تلك المهارات مرفق (٥)، وقد روعي أثناء تصميم تلك الوحدات الالتزام بالخطوات والمراحل التي يجب أن يمر بها نموذج التعلم البنائى، وتطويعها لكي تتناسب مع تعليم المهارات الأساسية هوكي الميدان (قيد البحث)، وذلك لكي يتم استخدامها في تعليم المجموعة التجريبية، وقد تم استخدام إسلوب الشرح والعرض (التقليدي) في تعليم المجموعة الضابطة لنفس المهارات، وقد قام الباحث بتعليم المجموعتين التجريبية والضابطة بإعطاء نفس المحتوى التعليمي.

وقد قام الباحث بتخطيط الوحدات التعليمية لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام نموذج التعلم البنائي لبعض المهارات الأساسية لهوكي الميدان (قيد البحث) وفقاً لما يلي:

- تحديد الأهداف السلوكية لكل وحدة من الوحدات التعليمية
- تحليل المهارات الأساسية لهوكي الميدان (قيد البحث) لإستخراج النقاط الفنية لكل مهارة.
- تحديد مستوى الناشئات الذين سيطبق عليهم البرنامج المقترح.
- إعداد دليل المعلم، ويشتمل الدليل على أسئلة تقويمية أثناء المراحل المختلفة لكل وحدة تعليمية.
- إعداد دليل الناشئة مرفق (٦) حيث تم صياغة مهارات الوحدة التعليمية وفقاً للمراحل الأربعة لنموذج التعلم البنائي (الدعوة- الإستكشاف والإبتكار-إقتراح التفسيرات الحلول-إتخاذ الإجراءات) مع التأكيد في كل مرحلة من المراحل السابقة على ربط العلم بالتكنولوجيا.

١- أسلوب التعليم (التدريس):

يتم تدريس الوحدة التعليمية بإستخدام خطوات (مراحل) نموذج التعلم البنائي، وذلك من خلال إثارة مشكلة على الناشئات عن طريق جهاز العرض

المرئي والدليل المصور للمهارات الأساسية (قيد البحث) لهوكي الميدان، وطرح المعلم لبعض الأسئلة التي تدعوا الطلاب للتفكير وحثهم على حلها من خلال التجريب في الأنشطة التطبيقية المدونة بورقة العمل التي توزع على كل منهم، وتتم عملية المناقشة والحوار بين المعلم والناشئة فيما توصلوا إليه من نتائج خلال الأداء في كل مرحلة مع توجيه عدة أسئلة ترتبط بالنقاط الفنية للمهارة المؤداه لحث الناشئات على إختيار الإجابة الأفضل وتطبيقها في المواقف الأخرى المشابهة.

٢- التقويم :

إتبع الباحث أسلوبين من أساليب التقويم أحدهما التقويم المرحلي الذي إشتمل على الأسئلة التي تحث الناشئات على التفكير والإستنتاج وتعمل على إثارة إهتمامهم، وأسئلة أخرى تربط بين النقاط الفنية للمهارات الأساسية (قيد البحث)، وأما الأسلوب الآخر فهو التقويم النهائي وذلك عن طريق القياس البعدى إعتماداً على إختبارات المهارات الأساسية لهوكي الميدان (قيد البحث)، تطبيقاً بعدياً ومقارنته بنتائج القياس القبلي لمعرفة مدى التحسن والتغير في المستوى المهارى من أثر إستخدام نموذج التعلم البنائي، بجانب القياس النهائي للمجموعة الضابطة لمعرفة تأثير البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية، ومقارنة نتائج القياسين البعديين لكلا المجموعتين.

الدراسات الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة يوم ٢٠١٧/٢/٢٥م بهدف:

- التأكد من سهولة تطبيق الاختبارات.
- توضيح أسلوب العمل للمساعدين.
- تطبيق وحدة تعليمية على عينة البحث الاستطلاعية لتحديد أزمنة مكونات الوحدة وكانت النتائج كما يلي: الإحماء (٢٠) دقيقة، الجزء الرئيسي (٩٠) دقيقة، الختام (١٠) دقيقةْ.

خطوات تنفيذ التجربة:

١- القياسات القبلية:

تم القياسات القبلية المهاريه على عينة البحث يـــومي ٢٠١٧/٢/٢٧م، ٢٠١٧/٢/٢٨م.

٢- تنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح لبعض المهارات الاساسية لهـــوكي الميدان، لمدة (٧) أسابيع خلال الفترة من ٢٠١٧/٣/٤م الى ٢٠١٧/٤/١٨م، حيث تم تطبيق الوحدة الأولى لمهارات التقدمات بأنواعها (التقـــدم بالـــدفع- التقدم بالدحرجة- التقدم بالمحاورة) وتكرر ثلاث مرات، والوحـــدة الثانيـــة لمهارة دفع الكرة بالوجه المسطح وتكرر ثلاث مرات، والوحدة الثالثة لمهارة الضرب القصير بوجه المضرب المسطح وتكرر خمسة مـــرات، وقـــد قـــام الباحث بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية والتى تعتمـــد علـــى إسلوب الشرح والعرض وأداء نموذج صحيح للمهارة أمـــام الناشـــئات مـــع توضيح النقاط الفنية والتعليمية عند أداء النموذج مع إعطاء بعض الأســـئلة التقويمية لقياس الجانب التحصيلى للمهارة التي تم تعلمها.

٣- القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعديه المهاريه يومي ٢٠١٧/٤/٢٢م، ٢٠١٧/٤/٢٣م.

المعالجات الإحصائية:

وقد أجريت جميع المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام الحاســـب الآلي على حزم البرامج الإحصائية Spss٠

عرض النتائج:

جدول (٥)
دلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهاريه قيد البحث (ن=٢٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	نسبة التحسن٪
		س/	ع	س/	ع			
سرعة التقدم بالدفع ٣٠م	ثانية	١٨.٥٨٣	٢.٥١١	١٢.٤٥٨	١.٦٨٣	٦.١٢٥	*٩.٩٢٥	٣٢.٩٦١
سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	ثانية	٥٩.٦٠٠	٣.٢٥٨	٤١.١٦٠	٢.٢٤٩	١٨.٤٤٠	*٢٢.٨٢٠	٣٠.٩٤٠
سرعة التقدم بالدحرجة ٣٠م	ثانية	١٩.٩٩٠	٢.٦٦٥	١٣.٦٠١	١.٨١٤	٦.٣٨٩	*٩.٧١٠	٣١.٩٦١
دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	درجة	١.٢٤٠	٠.٩٧٠	٣.٣٦٠	١.٢٥٤	٢.١٢٠	*٦.٥٥١	١٧٠.٩٦٨
دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	درجة	١.١٦٠	٠.٨٩٨	٣.٠٠٠	٠.٩٥٧	١.٨٤٠	*٦.٨٦٧	١٥٨.٦٢١

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية(٢٤) ومستوي معنوية(٠.٠٥)=٢.٠٦٤

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية في جميع المتغيرات المهاريه قيد البحث، مما يدل على وجود فروق إحصائية دالة معنويا بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

جدول (٦)
دلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهاريه قيد البحث (ن=٢٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	نسبة التحسن٪
		س/	ع	س/	ع			
سرعة التقدم بالدفع ٣٠م	ثانية	١٧.٩١٥	١.٧٥٩	١٣.٨١٠	١.٣٥٦	٤.١٠٥	*٩.٠٥٤	٢٢.٩١٣
سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	ثانية	٥٩.٢١١	٢.٥٩١	٤٧.٣٩٣	٢.٠٧٤	١١.٨١٨	*١٧.٤٤٥	١٩.٩٥٩
سرعة التقدم بالدحرجة ٣٠م	ثانية	١٩.٨٠٤	١.٩٢٤	١٥.٥٥٩	١.٥١٢	٤.٢٤٦	*٨.٥٠٠	٢١.٤٣٨
دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	درجة	١.٢٨٠	٠.٩٣٦	٢.٤٨٠	١.٠٤٦	١.٢٠٠	*٤.١٨٨	٩٣.٧٥٠
دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	درجة	١.٢٠٠	٠.٧٦٤	٢.٣٢٠	٠.٩٠٠	١.١٢٠	*٤.٦٤٨	٩٣.٣٣٣

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية(٢٤)ومستوي معنوية(٠.٠٥)= ٢.٠٦٤

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية في جميع المتغيرات المهاريه قيد البحث، مما يدل على وجود فروق إحصائية دالة معنويا بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة الضابطة.

جدول (٧)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهاريه قيد البحث (ن١ = ن٢ =٢٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		س/	ع	س/	ع		
سرعة التقدم بالدفع ٣٠م	ثانية	١٢.٤٥٨	١.٦٨٣	١٣.٨١٠	١.٣٥٦	١.٣٥٢	*٣.٠٦٤
سرعة التقدم بالمحاورة حول الدائرة	ثانية	٤١.١٦٠	٢.٢٤٩	٤٧.٣٩٣	٢.٠٧٤	٦.٢٣٤	*٩.٩٨٣
سرعة التقدم بالدحرجة ٣٠م	ثانية	١٣.٦٠١	١.٨١٤	١٥.٥٥٩	١.٥١٢	١.٩٥٨	*٤.٠٦٣
دقة دفع الكرة بالوجه المسطح	درجة	٣.٣٦٠	١.٢٥٤	٢.٤٨٠	١.٠٤٦	٠.٨٨٠	*٢.٦٤٠
دقة الضرب القصير بالوجه المسطح	درجة	٣.٠٠٠	٠.٩٥٧	٢.٣٢٠	٠.٩٠٠	٠.٦٨٠	*٢.٥٣٥

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية(٤٨)ومستوي معنوية(٠.٠٥)= ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية في جميع المتغيرات المهاريه قيد البحث، مما يدل على وجود فروق إحصائية دالة معنويا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة النتائج:

١- مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (٥) وجود فروق إحصائية دالة معنويا بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهاريه قيد البحث وهى: التقدم بالكرة عن طريق الدفع، التقدم بالكرة عن طريق المحاورة، التقدم بالكرة عن طريق الدحرجة، دفع الكرة بالوجه المسطح للمضرب، الضرب القصير للكرة بالوجه المسطح للمضرب وذلك لصالح القياس البعدى.

مما يشير إلى أن إسلوب نموذج التعلم البنائى له تأثير ايجابي على تعلم بعض مهارات هوكي الميدان، والقائم على عدة أسس بنائية أهمها مساعدة المبتدئات على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية من خلال مشاركة المبتدئة بشكل إيجابي فعّال في بناء خبراته السابقة، وذلك من خلال نموذج التعلم البنائي بمراحله الأربعة (الدعوة- الإستكشاف والإبتكار-إقتراح التفسيرات وإيجاد الحلول-إتخاذ الإجراءات)، حيث يتم من خلاله تجزئة المهارة وذلك في شكل مهمة حركية تقوم بها المبتدئات في كل مرحلة عن طريق إستكشافهن لإمكانياتهن وقدراتهن الحركية، ومن ثم التجريب حيث يعتمد هذا النموذج على كل من أسلوب الإكتشاف الموجه والتطبيق الذاتي والتعاوني وحل المشكلات.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "**يحيى أبو حرب وآخرون**" (٢٠٠٤م)، حيث أشاروا إلى أن التعلم بالإكتشاف يقوم على الدور النشط للمتعلم وقدرته على الإستبصار والتفكير الحدثى في بنية المادة التعليمية.(٢٠: ٣٩)

ويتفق ذلك مع "**دوفى Duffy**" (١٩٩١م)، حيث أن نموذج التعلم البنائي يتيح الفرصة أمام الطلاب للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة، ويتم ذلك من خلال قيام المعلم بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتتابعة لكل مرحلة من مراحل نموذج التعلم البنائي في شكل مثيرات حركية للوصول إلى الإستجابة الحركية الصحيحة والشكل الأمثل للأداء، مستخدماً في ذلك الملاحظة والنقد والتحفيز والإستثارة والتوجيه والمساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على الطلاب أثناء أدائهم ليعطى مقدمات تساعدهم على الوصول إلى الحل من خلال عدة حلول أو تفسيرات ينتقى منها الطالب الأداء الصحيح ويكرر المناسب منها ويدمج أجزائها من خلال محاولاته المستمرة مما يقودهم إلى إستخدام التفكير الإبتكارى، فيؤدى إلى تنمية لدى الطلاب، وذلك يتيح الفرصة أمام المتعلم

للمناقشة والحوار مع غيره من زملائه أو مع المعلم مما يكسبه لغة الحوار ويجعله نشطاً ويشجعه على العمل في مجموعات مما ينمى روح التعاون والعمل الإيجابي كفريق لدى الطلاب، كما يعمل على ربط العلم بالتكنولوجيا بغرض التطوير والتحسين للوصول إلى مرحلة الإتقان والأداء الأمثل للمهارة. (٢١: ١٢)

ويعزو الباحث ذلك لأهمية إستخدام نموذج التعلم البنائي إلى أنه يراعى الفروق الفردية بين المبتدئات عند التطبيق، كما أنه يناسب جميع الأعمار والمستويات بجانب تعويد المبتدئات على التفكير العلمي المنطقي وتنمية قدراتهم لتنظيم وترتيب الحقائق والمعلومات وذلك بهدف الوصول إلى المعرفة والمعلومات الخاصة بالمهارات الهجومية الأساسية (قيد البحث) ونقاطها الفنية والقوانين التي تحكمهم أثناء الأداء في الملعب وكيفية إستخدامها أثناء المواقف المتغيرة، وهنا يساعدهم على تحسين وتطوير المهارات الهجومية الأساسية في رياضة هوكي الميدان (قيد البحث)، الأمر الذي أدى إلى الإرتفاع والإرتقاء بمستوى الاداء المهاري لدي مبتدئات هوكي الميدان المجموعة التجريبية.

وهذا يحقق الفرض الأول الذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئات في رياضة هوكي الميدان."

٢- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهاريه قيد البحث وهى: التقدم بالكرة عن طريق الدفع، التقدم بالكرة عن طريق المحاورة، التقدم بالكرة عن طريق الدحرجة، دفع الكرة بالوجه المسطح للمضرب، الضرب القصير للكرة بالوجه المسطح للمضرب وذلك لصالح القياس البعدى.

مما يشير إلى أن إسلوب الشرح والعرض له تأثير ايجابي على عملية التعلم، حيث ترى "**عفاف عبد الكـــريم**" (١٩٩٤م) أن موســـتون Mosston يعتبر رائد هذه النظرية حيث أطلق عليها طيف أساليب موستون Spectrum Of Styles، بمعنى أنها سلسلة من أساليب التعليم مرتبطة بعضها بـــبعض، وقد طبقت بتوسع في مجال التربية الرياضية، ومنذ ذلك الوقت يعمـــل بهـــا المعلمون بنجاح.(٨٣:٢)

كما يرى "**موسكا موستون Muska Mosston** (١٩٨٤م)، أن المعلم يتخذ في إسلوب الشرح والعرض الحد الأقصى من القرارات، ودور المتعلم هنا قاصرا على إتباع الأوامر في شكل أداء حركي مع إتباع النموذج المقدم إلية.(٦:٥)

ويري كل من "**موســـتون، أشـــورت Mosston & Ashowort**" (١٩٨٦م)، أن أساس إسلوب الشرح والعرض هو العلاقـــة المباشـــرة بـــين تنبيهات المعلم واستجابة المتعلم.(١٢:٦)

وهذا يحقق الفرض الثاني الذي ينص علي: "توجـــد فـــروق دالـــة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مســـتوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئات في رياضة هوكي الميدان".

٣- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (٧) وجود فروق إحصائية دالة معنويا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهاريـــة وهـــى: التقدم بالكرة عن طريق الدفع، التقدم بالكرة عن طريق المحـــاورة، التقـــدم بالكرة عن طريق الدحرجة، دفع الكرة بالوجه المسطح للمضرب، الضـــرب القصير للكرة بالوجه المسطح للمضرب وذلك لصالح القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (٧) إنخفاض قيم الإنحرافات المعيارية لجميـــع متغيرات البحث فى القياس البعدى للعينة التجريبية عن القياس البعدى للعينة

الضابطة، وهو ما يشير الى أن قيم التشتت لدرجات المبتدئات فى القياس البعدى للعينة التجريبية أقل من قيم التشتت لدرجات المبتدئات فى القياس البعدى للعينة الضابطة، أى أن إستخدام نموذج التعلم البنائى لم يؤثر فقط فى تحسن نتائج الطلاب فى القياس البعدى ولكن عمل على زيادة التجانس بين نتائج المبتدئات فى القياسات البعدية.

ويعزو الباحث الفروق بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية (نموذج التعلم البنائى) عن القياس البعدى للمجموعة الضابطة (الشرح والعرض)، إلى مميزات إسلوب نموذج التعلم البنائى كأحد أساليب التدريس النشط Effective Teaching.

كما يعزو الباحث دلالة الفروق لصالح للمجموعة التجريبية في القياس البعدى عن المجموعة الضابطة إلى فتور المبتدئات فى تقبل الشكل التقليدي للتمرينات والتي تعطى لفترة طويلة وتفقد المبتدئات سرعة الإستجابة وتعلم المهارات الأساسية (قيد البحث)، الأمر الذي يصيب المبتدئات بالملل إلى جانب عدم المشاركة الإيجابية والفاعلية داخل الوحدة التعليمية، لذا قام الباحث بتوظيف نموذج التعلم البنائي فى تعليم وإكساب المهارات الأساسية (قيد البحث)، وكان لهذا التوظيف تأثير إيجابي واضح على المجموعة التجريبية في القياسات البعدية.

كما يعزو الباحث أن التقدم الذي حدث للمجموعة التجريبية والذين تعلموا بإستخدام نموذج التعلم البنائي إلى أنه قد تم تنظيم مدخلات التعلم للمتغيرات قيد البحث بطريقة منظمة وجيدة نتيجة لإستخدام أوراق العمل وما جاء بمحتواها من نقاط وأسئلة وتوجيهات فعّالة.

ويتفق هذا مع "**ياجر وروبر Yager & Rober**" (١٩٩١م)، إلى أن التعلم القائم على التعلم البنائي يعتمد على وسائل كالحوار والمناقشة والإبتكار. (٢٢: ٢٣)

ويتفق كلاً من "**حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون**" (٢٠٠٣م) (١٠) إلى أنه من الطرق البالغة الأهمية التي يستطيع المعلم أن يساعد بها المتعلم على فهم الأفكار وهو إستخدام الحوارات والمناقشات وذلك لأن النقاش يساعد المتعلم على التفكير ويُنمي ويساعد على إستدخال وإستيعاب الأفكار، وكما أن الحوار نموذجاً للتفكير.

ومما سبق يرى الباحث أن خلق بيئة تعلم فعال Interactive Learning Environment باستخدام احد أساليب التعلم النشط (نموذج التعلم البنائى)، والتي يكون فيها المبتدئة فاعله، والتي من خلالها يتم نقل محور العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، كما أنها تتسم بالبساطة الفعالة لان التعقيد يقلل من فرص التعلم، كما أنة يمكن من خلالها تحسين التعلم بمعنى- المتعلم يعرف ماذا، ويعرف كيف Know What & Know How? تؤثر بشكل ايجابي لتشمل التحسن النواحي المهاريه أيضا لكونها إسلوب غير تقليدي في عملية التعليم كإسلوب الشرح والعرض، والتي يري الباحث أن من أهم مميزاتها القدرة على توصيل اكبر قدر ممكن من المعلومات للمبتدئات دون فاعلية تذكر من قبل المبتدئة.

وما سبق من نتائج يتفق مع ما توصل إلية "**حسام الدين نبيه عبد الفتاح**" (٢٠٠٥م) من أن إسلوب نموذج التعلم البنائى له تأثير ايجابي على تعلم مهارات كرة اليد واكتساب النواحي المعرفية.(١٥:٦٤)

وهذا يحقق الفرض الثالث الذي ينص علي: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتيين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئات في رياضة هوكي الميدان."

الإستخلاصات:

في ضوء هدف البحث وفروضه وفى حدود عينة البحث ومن خلال إسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات، تمكن الباحث من التوصل للإستخلاصات التالية:

١- يؤثر إستخدام نموذج التعلم البنائي المقترح تأثيراً إيجابياً على تحسن مستوى بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان (قيد البحث) وذلك للمبتدئات عينة البحث.

٢- أسلوب الشرح والنموذج له تأثيراً إيجابياً على تحسن مستوى بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان (قيد البحث) وذلك للمبتدئات عينة البحث.

٣- إستخدام نموذج التعلم البنائي له تأثير أكثر إيجابية من أسلوب الشرح والنموذج في تحسين بعض المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان (قيد البحث) للمبتدئات عينة البحث.

التوصيات:

في ضوء هدف البحث وفروضه وفى حدود عينة البحث واعتمادا على البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها يوصى الباحث بما يلي:

١- استخدام إسلوب نموذج التعلم البنائى في تعليم المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان، لما له من تأثير ايجابي في تعليم المهارات الأساسية.

٢- حث المدربين والمعلمين باندية مصر على الاستفادة من إسلوب نموذج التعلم البنائى كأحد أساليب التعلم النشط في تعليم المهارات الاساسية لرياضة هوكي الميدان.

٣- إجراء المزيد من البحوث للتعرف على تأثير استخدام إسلوب نموذج التعلم البنائى في تعليم المهارات الأساسية للرياضات الأخرى ولمراحل سنية مختلفة.

((المراجـــــــع))

أولا المراجع العربية:

١- **إبراهيم محمود غريب شريف:** "برنامج لتطوير بعض الصفات البدنية والمهارية لناشئي كرة اليد تحت ١٧ سنة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦م.

٢- **إبراهيم ميخائيل:** "رسائل التعليم والإعلام"، ط٢، دار الكتب، القاهرة، ١٩٩٥م.

٣- **أحمد حسانين الجمل:** "معجم المصطلحات التربوية المعرفة"، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦م.

٤- **أحمد شوقي محمد:** "إستخدام استراتيجيات التعلم النشط علي مستوي التحصيل وتنمية بعض الاتجاهات تاثير التعاونية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية"، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بنها، جامعة بنها، ٢٠١٦م.

٥- **أحمد محمد أبو زيد الهلالي:** "تأثير الوسائط الفائقة التداخل على مستوى التحصيل المعرفي والمهارى لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨م.

٦- **أحمد محمد خاطر، على فهمي البيك:** "القياس في المجال الرياضي"، ط٤، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، ١٩٩٦م.

٧- **أمير صبري أبو العطا:** "فاعلية إستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتبادلي على التحصيل المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨م.

٨- **أمين أنور الخولي،محمود عبد الفتاح عنان:** المعرفة الرياضية "الإطار المفاهيمى- اختبارات المعرفة الرياضية" أسس بنائها ونماذج كاملة منها، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩م.

٩- **حسام الدين نبيه عبد الفتاح:** "تأثير أسلوب التعلم البنائي على المجال المعرفي والإنفعالى ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، شعبة التربية الرياضية، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٥م.

١٠- **حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون:** "التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية"، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣م.

١١- **على محمد عبد المجيد:** "إستراتيجية تدريسية مقترحة إعتماداً على نموذج التعلم البنائي وأثرها على الإبتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية"، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، العدد ٣٣، إبريل ٢٠٠٠م.

١٢- **فاطمة سعيد غريب قطب:** "تأثير إستخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد بالمرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان،٢٠٠٤م.

١٣- **مجدى عزيز ابراهيم:** التدريس الفعال (ماهيته- مهاراته- إدارته) مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ٢٠٠٦م.

١٤- **محمد أحمد بدر، مصطفى طه محمود:** هوكى الميدان (أسس علمية وتطبيقية)، مكتب الجامعة، القاهرة ٢٠١٥م.

١٥- **محمد أحمد عبدالله، هيثم فتح الله عبد الحفيظ، محمود عبد العزيز أحمد:** تأثير استخدام التعلم البنائى على المكونات البدنية وتعلم بعض مهارات الريشة الطائرة، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥م.

١٦- **محمد صبحي حسانين:** "القياس والتقويم في التربية البدنية"، دار النشر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٧- **محمد عبد الفاضل المغاورى شرابي:** "نموذج التعلم البنائي وتأثيره في بعض جوانب تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٩م.

١٨- **مروة علي عبد الله:** "فاعلية استخدام التعلم النشط من خلال شبكة الأنترنت وتأثره على بعض جوانب تعلم السباحة"، رسالة

دكتوراه، كلية التربية الرياضية السادات، جامعة المنوفية، ٢٠١١م.

١٩- **هناء عفيفي، فاطمة أحمد حسن:** "تأثير الأنشطة الصفية بإستخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، المؤتمر العلمي "رياضة الجامعات العربية آفاق وتطلعات"، مصر ٢٠١٠م، في الفترة من ١٥ إلى ١٦ أكتوبر، ٢٠١٠م.

٢٠- **يحيى أبو حرب، على بن شرف الموسوي، عطا أبو الجبين:** "الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم العالي"، مكتبة الفلاح، الكويت، ٢٠٠٤م.

ثانيا المراجع الأجنبية:

21- Duffy, Tom, Jonassen, D: "Constructivism Newimplicotions For Instructional Technology", Educational For Technology, Vol. 31, No. 5, 1991.

22- Yager , R. E: "The Constructivism Learning Model", Science Teache : Vol. 58 , Nov. 1991.